عنوان المداخلة

واقع تطبيق التقييم الإلكتروني عبر الواب من قبل أساتذة التعليم العالي بورقلة

د. محمدي فوزية جامعة ورقلة أ. نرجس زكري جامعة ورقلة

الملخص :

تتعرض هذه المداخلة إلى تقديم خطوات تطبيق التقييم الإلكتروني عبر الواب من قبل أساتذة التعليم العالي وذلك وفق تقديم خطوات إنجاز أسئلة الاختبارات باختلافها الموضوعية باختلافها أو الأسئلة المفتوحة عبر الانترنت .

أما الجانب الميداني ونظرا لأن الدراسة استكشافية فقد تم اختيار عينة من أساتذة جامعة ورقلة وقد تم تطبيق استبيان لغرض الدراسة يتكون من بنود تتعرض لواقع تدريب الأساتذة لاستخدامات التقييم عبر الأنترنت لمتابعة الواجبات والأعمال التطبيقية والإشراف وذلك باختلاف الكليات والتخصصات وباختلاف المستويات ليسانس ماستر دكتوراه واستخداماته باختلاف الدرجة العلمية للأساتذة : أستاذ تعليم عالي أستاذ محاضر ، أستاذ مساعد ، والصعوبات المادية و التدريبية ، والآفاق المستقبلية وسبل ترقية التقييم والتقويم الإلكتروني من أجل تقييم فعال وموضوعي .

الملخص باللغة الفرنسية

cette intervention présente des mesures d'évaluation électroniques destinées à des professeurs de l'enseignement supérieur , en concordance avec les mesures tendant à accomplir des tests d'examens objectifs variés ou des questions ouvertes sur Internet .

Du côté pratique, et puisque l'étude est de découverte, une frange de professeurs de l'Université de Ouargla ont été selectionnés et soumis à un questionnaire dont le but consiste à mettre en évidence la réalité de la teneur de la formation

des enseignants pour l'évaluation et le suivi des travaux en ligne et ce en fonction des différents niveaux entre disciplines, facultés et classes tels la licence, Master ou Doctorat Il mets également en exergue ses applications en fonction des differences de niveau scientifique entre professeurs (Professeur de l'enseignement supérieur chargé de cours , professeur assistant) , et ses difficultés pratiques et financières,ainsi que ses perspectives d'avenir et ses moyens pour améliorer objectivement et efficacement l'évaluation et le calendrier électronique.

يعد التقويم الجامعي مقوم أساسي لعملية التعلم وهو يهدف إلى معرفة درجة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المقاييس وتقويم ما يتطلب ذلك ، وفي ظل ما يشهده عالم المعرفة من تزايد متسارع للمعلومات وجب إيجاد أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواكبة التحديات المطروحة من خلال إستغلال ما توصل إليه العلم في ميدان تكنولوجيات المعرفة والإتصال، لذا ظهر نوع آخر من التعلم وهو التقويم الإلكتروني تجاوبا مع عصر العولمة فقد تطورت العديد من الصيغ والأساليب التعليمية كان في مقدمتها " التعليم الالكتروني "؛ والذي يمثل ثورة في النظم التعليمية حيث اوجد فلسفة وأدوارا ومزايا جديدة في إدارة نظم التعليم وفى طبيعة عمليتي التعليم والتعلم وسائر مكونات العملية التعليمية .

1- تعريف التعليم المعزز بالحاسوب :

هو نوع من التعليم يعتمد على الحاسوب كمساعد أساسي في العملية التعليمية التعليمة، و يهدف في نهايته إلى بلوغ الطالب مستوى جيد من التعلم الذاتي ، حيث يمكنه العمل على إحداث درجة معينة من النمو على مستوى المهارات الذهنية ، وذلك وفق إتباع عناصر تتم بداية بعرض المعلومات على الجهاز، ويقوم المدرس بدوره المتمثل في توجيه الطالب وإعطائه فرص ليتدرب بغرض استيعاب المعلومات بشكل جيد ومن ثم يتسنى للمدرس تقويم أداء الطالب بتغذية راجعة فورية.

ويؤكد محمد الحيلة على مساعدة الحاسوب لوظيفة الأستاذ في عمليات التقويم المستمر وتصحيح إستجابات المتعلم أولا بأول، وتوجيهه ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم، مما يمد المتعلم بتغذية راجعة فورية وفعالة، ويكون من شأنها تقديم التعلم المناسب لطبيعة المتعلم كفرد مستقل له مستواه الخاص، وإهتمامه وسرعته مما يجعل من الحاسوب وسيلة جيدة للتعلم.(محمد الحيلة،2000، ص:323.)

التعلم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعلم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أدائها وتقييم هذا الأداء للمتعلمين . (جمعة حسن إبراهيم ،2010 ص:183)

و يضيف "جمعة إبراهيم" بأنه هو ذلك النوع من التعلم المرتكز على الطالب ، والمطوِّع لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية /التعّلمية، وقد أصبح من أكثر أنماط التعلم انتشارها وتسارعها في العصر الحاضر . (جمعة حسن إبراهيم، 2010 ، ص 196)

مميزات التعلم الإلكتروني:

1-سهولة الاستخدام من جانب المدرس والمتعلم، إذ يستطيع المدرس والمتعلم التعامل مع الحاسوب .

2-المساهمة في تقديم مواد علمية متنوعة وموثقة من خلال المكتبة الإلكترونية.

3-إعطاء المتعلم و المدرس فرص الإبداع والابتكار من خلال التعامل مع مدخلات ومخرجات التعلم الإلكتروني.

4-قلة التكاليف بالمقارنة مع التعليم التقليدي، و يوفر وسائط متعددة لعرض المعلومات وتسجيل الإجابات وتقويم التعلم.

5_ يسمح بالتكرار أي إعادة النص أو التجربة أو التجارب من قبل المدرس والمتعلم .

6_ يوفر درجة عالية من التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلم والمعلم.

7_ يخزن طاقة كامنة هائلة في مجال نمو التراكيب الذهنية.

8_يمتاز بالدقة والسرعة وتخزين المعلومات وتنوعها وتبادلها مع الآخرين.

9_ يوفر حرية اختيار المواضيع التي يرغبها المتعلم والمعلم.

10_يقدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب .

11_ يعمق التعلم الإلكتروني الصلة بين النظري والتطبيق ويوفر التعلم الإلكتروني شروط السلامة والأمان للمتعلم وللمدرس.

12_ يسمح التعلم الإلكتروني بمحاكاة الواقع بدقة عالية كما يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد ويساعد على تنمية التفكير العلمي .

13_ يجعل عملية التعلم أكثر سهولة ويقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم. (جمعة حسن إبراهيم 2010 ، ص200)

وإنطلاقا من إعتبار الحاسوب الجهاز الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الإلكتروني، فإننا سنتطرق فيما يلي إلى أهم العناصر ذات الصلة به.

2-أهمية استخدام الحاسوب في التعليم: وننطلق في إبراز أهمية استخدام الحاسوب من الوضعية السلبية للعملية التعليمية التعلمية التي يحتلها كل من المدرس والطالب :

- المدرس بقلة فاعليته وعدم إيصاله للمعلومات بشكل مناسب من خلال استعماله الطرق الغير نشطة، المتعلم بكسله وإعتماديته وقلة دافعيته لإنجاز المهام من خلال توظيفه للقدرات العقلية الدنيا. وهذا خلال جميع مراحل التعلم من رياض الأطفال وانتهاء بالجامعة.
- هذه الوضعية الحرجة ساعدت على توجه الجميع نحو تقنيات حديثة يمكن استغلالها في المجال التربوي من أجل تلافي كل ما من شأنه إعاقة التقدم العلمي وتحقيق الأهداف والكفاءات المسطرة.

1- أهم ما يميز جهاز الحاسوب هو طاقاته الهائلة التي تعمل على تنمية التراكيب والمهارات العقلية" وبشكل أدق يساعد على تنمية الحواس والقدرات الإدراكية حيث يقلل من الأعمال الشاقة التي يقوم بها العقل البشري." (فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي،2001، ص:54.) وذلك من خلال استعمال البرمجيات التعليمية التي تهيؤ فرصاً أكبر للبناء المعرفي عن طريق التعلم الذاتي وكذا تنمية الأداء الكتابي والتعبيري، اللذان يمكن معالجتهما بسهولة على الجهاز كما أنه يراعي الفروق الفردية.

2- أعطى الحاسوب منحى جديداً لتوظيف طرائق تدريس نشطة حيث أنه ساعد على تحديد الأهداف السلوكية المطلوب تمثلها من قبل المتعلم، ومكن من إجراء تحليل دقيق للمضامين التعليمية، كما ساعد على توضيح المفاهيم وإزالة الغموض وعمل على إيجاد عنصر التشويق أثناء عمليتي تعلمه وتعليمه.

1- يتولى الحاسوب مهمة تنظيم المعرفة ونقلها من خلال سلسلة من العمليات المترابطة، مثل التحليل والتركيب، الاختزال والتصنيف ، والترميز وإعادة البناء والتشكيل، حيث يتعلم الطالب استعمال جميع حواسه للقيام بوظيفته، كما أنه يستطيع الإطلاع على نتيجة استجابته في حينها، فتعزز التغذية الراجعة المعلومات لديه ليخزنها ويسترجعها وقت الحاجة.

2- يوفر الحاسوب من وقت المدرس والطالب، كما أنه يساعد على تخطي نقص كفاية المعلمين ويمكن من توفير التفاعل مع البرنامج التعليمي،"كما أنه يوفر أسلوب المرن في عرض الفقرات التعليمية بأسلوب موحد للجميع."(رمزي عبد الحي،2005، ص:158.)

3- يمكن المتعلمين من الاندماج في الحياة من خلال توفير فرص العمل ، وتحقيق نوع من الرضا النفسي والمادي . (عبد الكيل الفار، نفس المرجع ، ص:128.). وعن طريقه يكون المدرس متعلم وموجه في نفس الوقت.

4- يعطي تقارير عن الأداء في أكثر من إختبار، لتخطي نقاط الضعف باتخاذ القرار المناسب لتحسين المستوى بما يتناسب مع تحقيق الهدف من العملية التعليمية.

(رمزي عبد الحي،2005، ص:158.)

إذن هناك الكثير من الأهميات التربوية للحاسوب، والتي لايمكن حصرها في هذا المقام، فهو يخدم الجميع في الوسط المدرسي، إنطلاقا من الطالب و المدرس ووصولا للأطراف الاخرى، وبلغ من الاهمية ما يثبت إستحالة الإستغناء عنه في وسطنا التربوي.

وإستنادا إلى ما سبق ذكره في العنصر السابق حول دواعي وأهمية إستخدام الحاسوب في التعليم نوجز مزايا إستخدامه في النقاط التالية حسب كل من حافظ سلامة ومحمد أبورايا:

يتميز التعليم بالحاسوب عن غيره من الطرائق التدريسية الاخرى بما يلي:

1 – تفريد التعليم: حيث يوفر الحاسوب فرصا كافية للمتعلم للعمل بسرعته الخاصة، مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم

2 – التغذية الراجعة الفورية.

3 – التشويق: حيث أن البرمجية التعليمية تعتبر مشوقة إذا توفرت على الصفات نذكر منها: المرونة، قوة الإحساس والملاحظة للمجالين الإدراكي و الوجداني للمتعلم،التغذية الراجعة،التدريب والممارسة، عرض الأشكال وتحريكها، الألعاب التعليمية، تقديم الاهداف حين بدء البرنامج.

4 – تخزين إستجابات المتعلم.

5 – التغلب على الفروق الفردية.

6 – التفاعل المتبادل بين المتعلم و الحاسوب.

7 – التوفير في وقت المدرس والمتعلم وجهدهما.

8 – يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.

9 – جودة إعداد المواد التعليمية.

10 – إتقان التعلم.

11 – إختفاء عنصر الخوف وعنصر الخجل من نفس المتعلم.

12 – إثراء المادة التعليمية.

13 – إظهار الأهداف التعليمية.

14 – عرض أنماط تعليمية يستحيل أو يصعب عرضها بالطرق العادية.

15 – هناك عدة أمور يجب مراعاتها عند إستخدام الحاسوب التعليمي.

3–المبادئ والمنطلقات التي يستند إليها التعليم الحاسوبي: لا يخلو تحقيق أهداف أي برنامج تعليمي من عناصره الأساسية، وباعتبار الحاسوب جزء من العملية التعليمية التعلمية فإنه لا يخلو من عنصر التخطيط والتنفيذ والتقويم والتي ندرجها متداخلة فيما يأتي

1- تصميم الدروس: حتى تظهر الفاعلية الحقيقية للحاسوب لابد من أن يكون جزء من خطة درسية شاملة. وتضيف أمل الأحمد أنه "لابد من أن تتكامل هذه الخطة مع نشاطات المدرس والتي تتجلى في تحديد أهداف الدرس، وتحديد دور الحاسوب لبلوغها، ومتابعة عملية التعلم من بدايتها حتى نهايتها.(أمل الأحمد،2002، ص:131). ويشترط "برانش" 1997 في دروس الحاسوب التعليمية أن توفر للمتعلم فرص القيام بالنشاطات التالية: التفاعل مع المدرس . التحكم بالمعلومات التي يقوم بمعالجتها، تغذية راجعة تعطي المتعلم المعلومات التي يتم بناؤها ويتلقاها في وقت واحد.(BRANCH . R.M and EI – Tigi, , 1997,p23.)

2- تحقيق التكامل بين الحاسوب والمنهج : يتطلب تحقيق التكامل بين المنهج والحاسوب إحداث تغييرات جوهرية في المنهج على مستوى المحتوى، طرائق التدريس وإستراتيجياته دون التركيز على الشكل فقط.

إضافة إلى هذه المبادئ المادية التي يستند عليها التعليم بمعونة الحاسوب هناك مبادئ نفسية، نحاول إعطاء صورة عنها فيما يلي:

3- التركيز على التحفيز الداخلي: تعد طريقة تصميم المادة وعرضها وما تنطوي عليه من مشكلات تستأثر باهتمامات التلاميذ ورغباتهم العوامل الأساسية في تحفيز التلاميذ على الدراسة، وليست المحفزات الخارجية فقط كجاذبية الحاسوب ومؤثراته الصورية والسمعية.

أ- الحمل المعرفي : وهو الجهد الذي يبذله الأستاذ ليساعد تلاميذه على معالجة المعلومات وشرحها بطرائق تعزز الاستقلالية لديهم. إذ أن تعلم الطالب يعتمد على سلسلة مترابطة ومتداخلة من القدرات المعرفية المعقدة كالانتباه والإدراك.... والتي تتم على أساسها معالجة المعلومات على شكل عمليات معرفية معقدة أيضاً كالتحليل و التركيب والتنظيم.....وليتمكن المتعلم من معالجة المعلومات بشكل نوعي لابد من وجود كم محدود من المعلومات ، وهو ما يصعب الحصول عليه في وسط الزخم المعرفي، رغم إمكانية الحاسوب التصدي لهذا المشكل بشكل غير كلي، وعجزه عن إلغاء الفروق الفردية بين التلاميذ. ولكن يمكن تحقيق الانسجام بين الحمل المعرفي الذي يمكن أن يوفره الحاسوب وبين الحمل المعرفي للمتعلمين وكفايتهم.

ب-توجيه انتباه المتعلم وتركيزه: يعتبر بريان وبريان الانتباه من أهم العمليات النفسية التي تؤثر في قدرة الفرد في حل المشكلات، حيث يقوم الفرد باختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة سمعية أو لمسية أو بصرية فيسجلها الدماغ بالالتفات لكل المنبهات المتصلة، والتي قد تفقد إذا شرد انتباه الطالب وبذلك يستحيل وصوله إلى الحل (Bryan et Bryan,1986 p89) .

وحتى نصل إلى فاعلية أفضل، لابد أن يحافظ الحاسوب على انتباه التلاميذ، بحيث يعمل متآزراً مع العمليات العقلية الأخرى، وذلك بمراعاة الشروط التالية:

- أن تكون الوسائط الصورية والصوتية والنصوص المستخدمة متكاملة.
- أن تستغل هذه الوسائط في استثارة انتباه التلاميذ نحو جوهر الموضوع المدروس.

- أن يتحقق التواصل بين أجزاء الدرس، حتى يتحقق الهدف المرغوب لدى التلاميذ والذي يتجلى في التغذية الراجعة.

ج- التدريب والممارسة: يشير"لوكس LUCAS " إلى ضرورة تدريب التلاميذ على حل المشكلات واستخدامهم لاستراتيجيات فعالة تشجعهم على اكتشاف الأشياء بأنفسهم، وليتدرب التلاميذ على حل المشكلات لابد لهم أن يتدربوا على مهام الذاكرة لأنها تلعب دوراً كبيراً في تحديد استراتيجيات الحل، حيث يختار القائم بحل المشكلة الحل من مجموعة من البدائل ويتبع مجموعة من الخطوات التي تؤدي إلى الحل الصحيح وإذا كان لديه قصور في الذاكرة لا يستطيع أن يستخدم الإستراتيجية المناسبة ولا يستطيع أن يستدعي خطواتها كما يفشل في استدعاء الحلول المشابهة من الذاكرة (LUCAS,1974,p 36.).

ويلعب الحاسوب دوراً إيجابياً في تدريب التلاميذ بحيوية ومتعة لذلك نحافظ دائماً على خلق جو خاص يبعث على استمرارية تفاعل الطالب مع الحاسوب ليتمكن من رفع مستوى مهاراته الفكرية.

4-أنماط التعليم والتعلم بالحاسوب:

وسنتطرق فيما يلي إلى مختلف أنماط التعليم والتعلم بالحاسوب التي يمكن أن تكون في مجال التعليم.

1. نمط التدريس الخصوصي .
2. نمط التدريب والمران .
3. نمط حل المسائل والتمارين.
4. نمط الألعاب التعليمية .
5. نمط التشخيص والعلاج .
6. نمط المحاكاة وتمثيل الموقف (عبد الوكيل الفار،2003، ص:247.)

لكي يتمكن الحاسوب من تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه لابد من إعداد برامج تربوية جيدة. يوافقه في ذلك عدة باحثين والذين تتقارب وجهات نظرهم حول مختلف أنماط البرمجيات التعليمية .

تنطلق هذه البرامج من كون الطالب قد تعلم المعارف المسطرة وفقاً للمقرر الدراسي، ومنه تقدم هذه البرامج للتلميذ سلسلة من الأمثلة والتدريبات من أجل زيادة براعته في استعمال تلك المهارة ، والمفتاح هنا هو التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة يقدمها الطالب، حيث تقدم هذه البرامج التغذية الراجعة الفورية للتلميذ (محمد الحيلة،2002، ص:247.)

برامج المحاكاة: يواجه الطالب في هذا النوع من البرامج مواقفاً مشابهاً لما يواجهه في الحياة العملية، وهو ما يوفره الحاسوب نتيجة لخطورة أو استحالة تنفيذها في غرفة الصف أو لارتفاع كلفة التنفيذ أو طول المدة اللازمة لمعرفة النتيجة.كما أن أنظمة المحاكاة والتنبؤ في الحواسيب تستطيع أن تقدم للإنسان ما لا يستطيع الوصول إليه بنفس السرعة والجهد المبذول.(يوسف عيادات،2004،ص:77.)

برامج حل المشكلات: يشير عبد الحافظ سلامة إلى إمكانية تدريس التلاميذ مهارات حل المشكلات من خلال تعليمهم كيفية التفكير، ولذا فقد يستعمل الحاسوب في تنمية القدرات التي تعتبر أساسية في حل المشكلة وهي: 1- المفاهيم والقوانين.

تنظيم المعارف اللغوية وقوة الإدراك والربط بين المتغيرات.(عبد الحافظ سلامة،1996، ص:517.). ويفصل كل من "محمد الحيلة" و "سامي ملحم" في أن هناك نوعان من البرامج التعليمية لإكساب مهارة حل المشكلات وهي:

أ- برامج تتعلق بما يكتبه المتعلم:وفيه يحدد الطالب المشكلة، ثم يقوم بكتابة برنامج على الحاسوب لحل تلك المشكلة، وفي نهاية الأمر يقدم الحاسوب الحل الصحيح للمشكلة عن طريق إجراء المعالجات اللازمة.(سامي ملحم، 2001، ص:359.)

ب- برامج تتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين: يقوم الحاسوب بعمل الحسابات، وتكون وظيفة الطالب معالجة متغير أو أكثر، كما يمكن للحاسوب أن يساعد الطالب في حل المشكلة المطروحة بتزويده ببعض المعطيات المساعدة. (محمد الحيلة،2002، ص:249.)

برامج الألعاب التعليمية: وهي على شكل مباريات تعليمية في المواد المختلفة (فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، 2003، ص:57). فقد يقدم على شكل مهارة ليتقنها الطالب وهي ذات الصلة بالهدف التعليمي المحدد وهي تزيد من دافعية الطالب.(سامحي ملحم،2001 ص:359.)

يرى فونغ 1989 fong أنه لابد من معرفة سبب حاجتنا للبرنامج التعليمي قبل إختيار طريقة التدريس المناسبة، فإذا كانت هناك حاجة لتدريس معلومات أو مهارات أو مفاهيم جديدة فإن برنامج التعليم الخصوصي تكون مناسبة، أما غذا رغبنا في أسلوب حل المشكلات فإن برنامج النمدجة والمحاكاة والالعاب التعليمية تكون مناسبة. (عبد الله بن عبد العزيز الموسى، 2002، ص: 74.)

(يستخدم الحاسوب هنا داخل الفصول المدرسية، وقد صممت بعض البرامج خصيصا لتدريس الموضوعات والمهارات المختلفة، وذلك لعرض المعلومات بطرق مختلفة ومثيرة تساعد المتعلمين على تكرار ما تعلموه وترسيخ هذه المعلومات في أذهانهم وتدارك النقص الحاصل في فهم المتعلمين وإستيعابهم للمفاهيم التي يتطرق إليها في المحاضرة. كما أننا نجد اليوم أن اغلب البرمجيات التعليمية هي مواد للتدريس بمساعدة الحاسوب والغالبية العظمى لعمليات التقويم.)(عبد الله بن عبد العزيز الموسى، 2002، ص:45.)

5- إستخدامات الحاسوب في التعليم

دواعي استخدام الحاسوب في التعليم: يلح التحدي التكنولوجي الذي نعايشه ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في كافة المناحي والأنشطة كأسلوب حياة من خلال الحرص على تهيئة التلاميذ والمعلمين على ذلك تماشياً مع التعديلات المذهلة في المناهج الدراسية .

إن إدخال الحاسوب إلى حجرة الدراسة سيؤول إلى تجويد العملية التعلمية التعليمية وننطلق من هنا لنصرح بفائدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في عمليتي التعليم والتعلم وهذا بالرجوع إلى نظرة كل من "مادوكس وكومنجز" اللذان يميزان بأن هناك فئتين كبيرتين من المنافع:

1/ فئة المنافع التي تتمحور حول النتائج : الهدف الرائد لهذه الفئة هو تحسين أداء الطلاب في كافة النواحي والمناهج الدراسية وهو يجعل تعليم المعارف أكثر سهولة ودقة، وهي بذلك انعكاس للمدخل السلوكي للتعليم، الذي يعتمد مبدأ الربط بين الحافز والاستجابة لعمليتي التعلم والتعليم. وأدت هذه النظرة التمحور حول الناتج إلى تنمية التعلم المبرمج (المنفرد) وهو ما لا يتماشى مع مقرراتنا الدراسية كما أن هذا قد عززته الحواسيب ذات القدرات المحدودة التي كانت تستعمل.

2/ فئة المنافع التي تتمحور حول تنمية مهارات التفكير:أفرزت نتيجة ظهور التعليم المبرمج التفكير في ضرورة وجود أسلوب حواري من خلال استعمال حواسيب متطورة وبرامج متقدمة من أجل تجسيد منافع تتمحور حول تنمية مهارات التفكير في مجال التعليم والتعلم، فتبرز فاعلية المتعلمون في هذا المجال.(إبراهيم عبد الوكيل الفار،2003، ص41.)

باعتبار أن المجال التربوي هو ركيزة تطور المجتمع و النهوض به،فان حتمية استخدام الحاسوب كوسيلة متطورة جداً – أفرزت نتائج جد إيجابية من الناحية التقنية العملية في مجالات أخرى– أضحت ضرورة ملحة لأن هذا الجهاز أداة اتصال ذو اتجاهين في المجال التعليمي فهو:

– ينوع عرض المعلومات ويمكن المتعلم من التفاعل المستمر .

– يعمل على نقل المتعلم بشكل مستمر في نجاحات متوالية .

ونتيجة لعدة متغيرات فرضت نفسها إزاء التصاعد اللامتناهي للمعرفة، لم يكن هناك بد إلا إستدخال هذه الوسيلة لتدارك الأمر، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر فيما يلي بعض هذه المتغيرات التي أدت إلى حتمية تواجد الحاسوب في المجال التربوي:

أ– قدرة الحاسوب على تخزين المواد واسترجاعها وإضفاء التغييرات عليها بشكل يسير مقابل عجز المجلدات عن ذلك.

ب– محدودية الوسائل التقليدية أمام خلق جو من التفاعل مع الطالب (الكتاب مثلاً) كتأمين التقييم الفوري ووضع الطالب في موقف تعليمي حقيقي (صور متحركة)أي محاكاة الواقع مثلاً انقسام الخلية الحيوانية لتوريث الصفات من خلال برمجيات معدة لذلك، وهما ما يوفرهما الحاسوب دون غيره.

ج– يوفر الحاسوب عن طريق التغذية الراجعة تنمية العديد من المهارات وإتقانها، حيث تعمل البرمجية على تعزيز الصحيح في استجابة الطالب وتنبيهه إلى خطئه ومن ثم إعادة المحاولة حتى تحقيق إجابة صحيحة.

وهذا ما يبين جلياً الدور الحقيقي الذي يوفره الحاسوب في إحداث التفاعل مع المتعلم، فهو يراعي مختلف مستويات المتعلمين بمراعاة سرعة تعلم كل فرد، وتوفير إمكانية تكرار وإعادة العرض دون ملل، ويقدم على تعزيز الاستجابات الصحيحة للمتعلم، "ويعالج الخاطئ منها بـ:

طلب إعادة الإجابة، أو بيان سبب الخطأ أو توجيه المتعلم إلى برنامج فرعي لاكتساب المهارة الناقصة ليستكمل إتقان الوحدة التعليمية وفق المعايير الموضوعية بالبرمجية التعليمية"(ابراهيم عبد الوكيل الفار،2003، ص47.)

ويقوم الحاسوب بالتقويم النهائي من خلال تسجيل استجابات المتعلم، وإظهارها له مع إعلامه بالمستوى المطلوب بلوغه، ليتدارك المتعلم نقائصه بتوجيهات المعلم، ومن ثم تنمية مهاراته السلوكية لبلوغ المطلوب. وهو ما يصعب تحقيقه في صفوف التدريس العادي.

ت- تفرض طرق التدريس المتداولة ظروف تقضي على وجود عنصر التفاعل الحقيقي وهي: الاكتظاظ، وجود فجوة بين النظرية التي تقر بوجود فروق فردية والتطبيق المتداول أي يفرض أن يتعلم الجميع بنفس الطريقة. ويستطيع الحاسوب تخطي ذلك من خلال البرمجيات دقيقة الإتقان.

ث- الحاسوب وعرض التجارب المخبرية: لعدة صعوبات تحول دون إجراء العديد من التجارب المخبرية كان لاستدخال الحاسوب واستعماله في مواد العلوم التجريبية خطى كبيرة وجبارة لتحقيق الأهداف المرجوة بدقة، فاستخدام الحاسوب كأداة مخبرية ينمي الثقافة الحاسوبية والمعلوماتية لدى التلاميذ، كما تبين أن الحاسوب يستطيع أن يعوض ويتفوق على العديد من المعدات المخبرية.

ج- الحاسوب وبنوك الإختبارات: يستخدم الحاسوب في صياغة أكثر من نموذج للاختبار الواحد تحوي العدد نفسه من البنود المناسبة لكل هدف، حيث تتيح للمدرس أن يختار حسب أهدافه، البنود المناسبة و الصيغ المناسبة"(ابراهيم الفار،2003، ص:55.)

وقد ساهم المتعلم بإدلاء آرائه لإعادة صياغة البنود لإنتاج اختبارات أكثر صدقاً و ثباتاً. وأهم ما يمكن الإشادة به التركيز على إبرازه هو الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة الفورية والسرية في رفع الروح المعنوية للتلاميذ. وتحرص الاختبارات التفاعلية على تعليم الطالب مفاهيم جديدة في كل مرة بعد تلقيه جزء من البرنامج، وفي حالة خطئه يعيد مراجعة ما لم يدركه.

هـ- الحاسوب والإبداع الفني:ارتقى جانب التصميم والرسم في إنتاج الصور المتحركة، وهو ما يضفي عنصري التشويق وتمييز الواقع ويوفر الجهد والوقت في حالة إعادة التعديل على الجهاز، وهناك برامج تسمح للمتعلم بابتكار أشكال ثلاثية الأبعاد ومنها يستطيع إنجاز تصميمات جديدة، بإنجاز تغييرات سريعة في الحجم واللون والحركة.

و- الحاسوب أداة كشف وإبداع: ويقول عبد الوكيل أن"الحاسوب يلعب دوراً إستراتيجياً بالنسبة لمدخل التحكم السلوكي استنادا لنظرية التعزيز السلوكي، وهو الآن يلعب دوراً هاماً بالمدخل المعرفي والذي يركز على عمليات

عقلية إبداعية، وعلى إستراتيجيات الكشف وحل المشكلات التي دعا إليها كل من "ديوي وبياجيه" (عبد الوكيل الفار،2003، ص:55.)

ويركز هذا المدخل على ما ينتج عن هذا التعلم من آثار في عقل الطالب وقدراته وكشفها بالحاسوب، وقد حرص "باترك سبس"1989 في أبحاثه على جعل الحاسوب متعلماً لا معلماً من خلال إبراز دور المتعلم عن طريق برمجته بإجراءات بسيطة، ونظراً للخطوات العريضة المحققة في مجال خلق حوار منطقي ومبدع بين الحاسوب والطالب فإنه قل أسلوب المحاضرات وزاد التعليم بالحاسوب بالعديد من الجامعات الأجنبية، وهو الأمر الذي لا تزال الجزائر بعيدة عن تطبيقه، ولا تبقى إمكانية تبنيه أمر غير صعب التطبيق في عالم سرعة التغيير.

ل- الحاسوب والتعليم والتعلم للإتقان: ويعرفه عبد الوكيل بأنه" التعلم الذي يعمل على تهيئة الموقف التعليمي وتنظيمه لاستثارة دوافع الطالب للتعلم، ويزيد من قدرته للاعتماد على نفسه متفاعلاً مع مصادر الخبرة المتاحة له بما يعينه على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة، ويزيد من قدرته على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافه" (عبد الوكيل الفار،2002، ص:61.)

يضيف يوسف عيادات فيما يرى حول هذا العنصر تخيف جهاز الحاسوب للجهد الذي يبذله المدرس والوقت الذي يستغرقه في تنفيذ الاعمل التعليمية الروتينية، مما يساعد في إستثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات التعلم التي تساهم في تنمية شخصية الطالب في الجوانب الفكرية والإجتماعية.(يوسف عيادات،2004، ص:78.)

ي- الحاسوب والتعليم عن بعد: بدأ التدريس عن بعد منذ حوالي عقدين من الزمن عن طريق المطبوعات، ثم جاءت فكرة الجامعة المفتوحة والتي بدأت في بريطانيا سنة69، ثم تطور الأمر إلى نظام المشاركة الزمنية، وذلك بربط شاشة حاسوب الطالب مع مركز معالجة البيانات الرئيسي عن طريق شبكة الاتصالات، وهو الأمر الذي لا تزال حيثيات تنفيذه بالجزائر تدرس عن طريق تنظيم ملتقيات دولية إبتداءً من السنة الحالية، بمشاركة دول رائدة في هذا المجال.

6 – مشكلات إستخدام الحاسوب في التعليم:

هناك العديد من العوامل التي تبقى تعليمنا متأخر أهمها :

ت- النقص في التكاليف المرتفعة المتعلقة بشراء البرامج التطبيقية و التعليمية والمتجددة باستمرار لذلك فان اغلب المؤسسات لا تملك أعدادا كافية من الاجهزة مقارنة بعدد التلاميذ في الفوج إذ أنها تتواجد في مخابر تتطلب توفر جو دراسي ملائم بشكل أفضل.

أ- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تمويل المؤسسات التعليمية بأجهزة الحاسوب من خلال برامج إستثمارية مشتركة، وذلك بإيجاد نوع من التعاون المتبادل بين المؤسسات التعليمية والشركات الإستثمارية، يقوم على أساس تقديم خدمات معينة لهذه الشركات مقبل تزويد الشركات لهذه المؤسسة بأجهزة الحاسوب وبرامجها.

ب- تمويل البدائل المناسبة، للتغلب على مشكلة تطوير وتحديث أجهزة الحاسوب وبرامجها ودعم الدراسات والابحاث في هذه المجالات.

1- مشكلة إعداد المدرس المتخصص: من أهم المشكلات التي تعيق إستخدام الحاسوب وتطوره في المجال التربوي، مشكلة إعداد المدرس المتخصص وتدريبه حيث أنه قلة من المعلمين الذي يجيدون التعامل الصحيح مع الحاسوب وبرامجه المختلفة كما أن المدرسين الذين يتفوقون في مجال الحاسوب غالبا ما يتركون مهنة التعليم إلى وظائف حاسوبية أخرى، مما يضيع فرصة الإستفادة منهم في هذا المجال الحيوي.ولتوفير ذلك يجب علينا:

أ- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الحاسوب بشكل خاص ومعلمي التخصصات الاخرى بشكل عام، حيث تكون هذه الدورات قصيرة ومتواصلة لمواكبة التطور السريع للتقنيات الحاسوبية ومعلمي المواد الأخرى حتى يستطيعون الإستفادة منها كوسيلة تعليمية مساعدة.

ب- إستحداث وظائف فنية مساعدة إذ لابد من توفير مساعد فني يتقن إستعمال الحاسوب زحتى يخفف العبىء عن المتعلمين المتخصصين في المادة، فيقومون بدورهم (المساعدين الفنيين) بتقديم المساعدة لمعلمي المواد الأخرى الذين يستعملون الاجهزة.

2- قلة البرامج التعليمية والتربوية: أغلب البرامج هي باللغة الأجنبية وهو ما يخلق مشكلة أمام إستخدامها بالشكل الصحيح. ولذا علينا القيام بـ:

أ- القيام بتعريب البرامج التعليمية بما يخدم منهاجنا التعليمي ويتناسب مع هويتنا العربية الإسلامية لأن البرامج التعليمية عادة ما تخدم إعتبارات وأهداف يسعى المجتمع لتحقيقها.

ب- تطوير البرامج التعليمية داخل النظام التعليمي حسب الحاجة والمحددات التي يتطلبها المعنيون في هذا المجال، إذ أن المنهاج يخضع من حين لأخر إلى التغيير تبعا لما يحدث من تغيير في المجالات الأخرى، لذا لابد من تطوير البرامج الحاسوبية حسب الحاجة.

ت- دعم صناعة وإنتاج البرامج التعليمية العربية من خلال إستثمارات مشتركة بين وزارة التعليم و القطاع الخاص الموجود في كل بلد، وإنشاء مراكز إنتاج خاصة بانشاء وتطوير مثل هذه البرامج والإستفادة المتبادلة من الخبرات بين مختلف البلدان العربية.(هادي مشعان ربيع،2006، ص165)

7_ خطوات تطبيق التقييم الإلكتروني عبر الواب

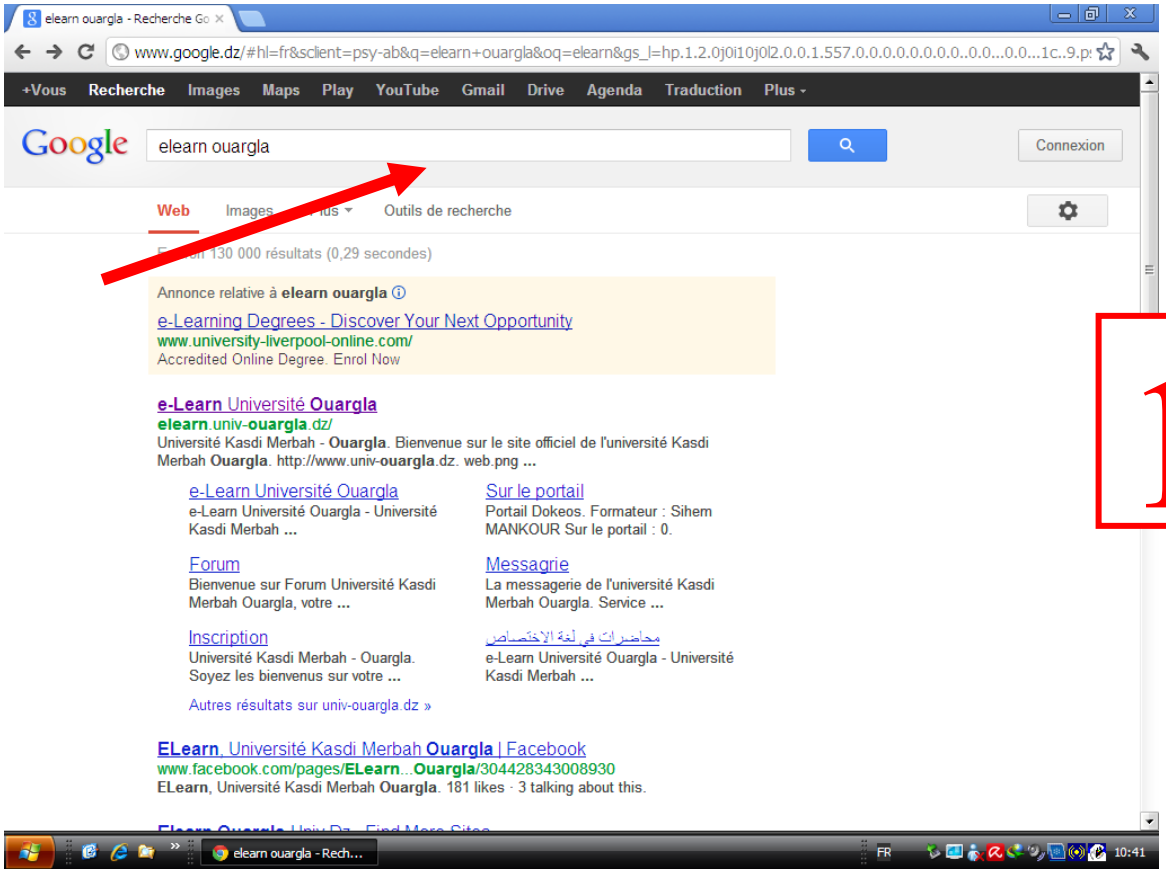

الخطوة 2

e-Learn Université Ouargla
elearn.univ-ouargla.dz
e-Learn Université Ouargla - Université Kasdi Merbah
Accueil
Français
LOGIN
mkh.fouzia
MOT DE PASSE
ENTRER
DOKEOS
Inscription
Mot de passe perdu
Plus
e-Learning
Messagrie
Annuaire
Manifestations
Bibliotheque
البوابة الالكترونية
للتعليم عن بعد
LEARN
Site web de
Télé - enseignement
elearn.univ-ouargla.dz
لكل الأساتذة والطلبة
Le Manuel Formateur
Université Kasdi Merbah - Ouargla
Bienvenue sur le site officiel de l'université Kasdi Merbah Ouargla
http://www.univ-ouargla.dz
Méssagrie électronique
Envoyer et recevoir des e-mail à tous les enseignants, employés et les étudiants...
http://mail.univ-ouargla.dz
2

الخطوة 3

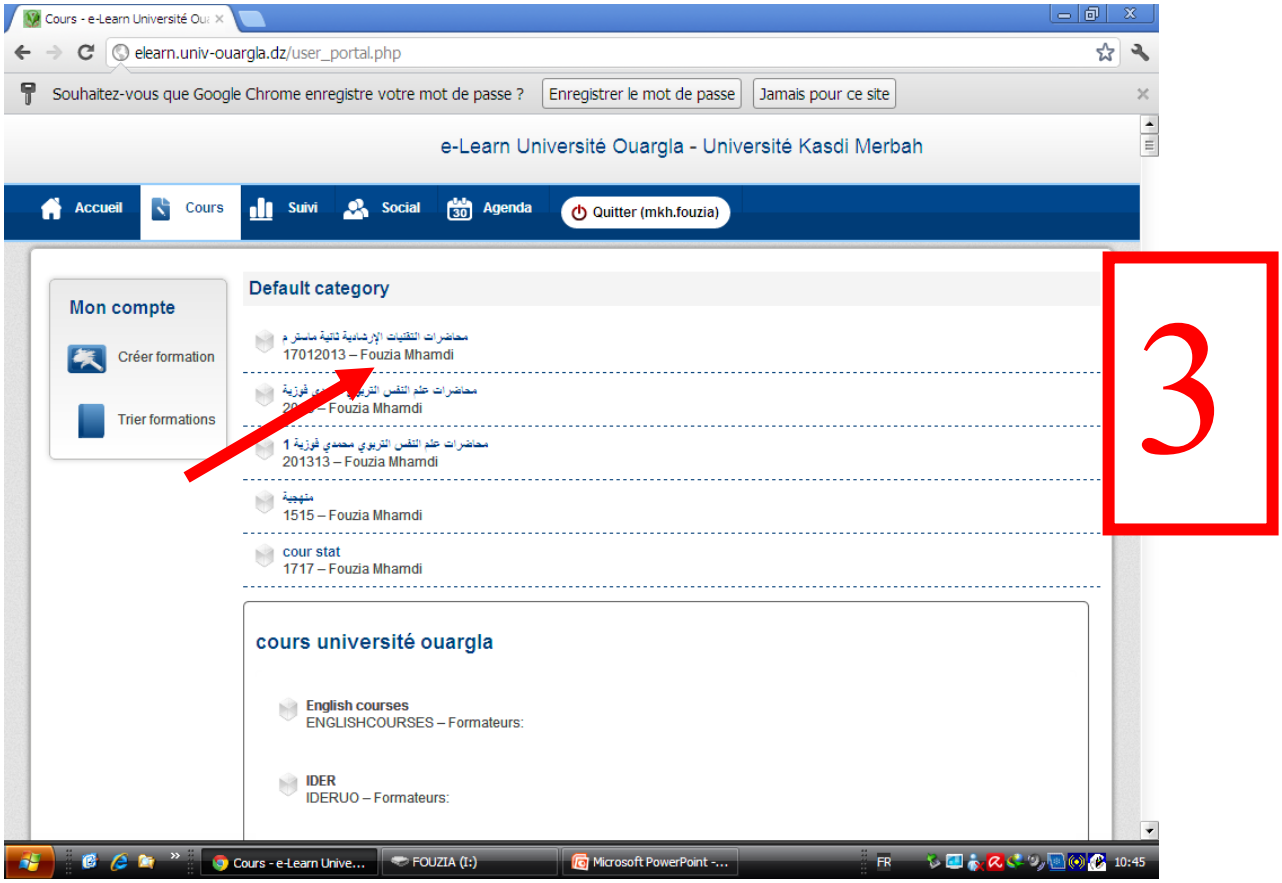
Cours - e-Learn Université Ou
elearn.univ-ouargla.dz/user_portal.php
Souhaitez-vous que Google Chrome enregistre votre mot de passe ?
Enregistrer le mot de passe
Jamais pour ce site
e-Learn Université Ouargla - Université Kasdi Merbah
Accueil
Cours
Suivi
Social
Agenda
Quitter (mkh.fouzia)
Mon compte
Créer formation
Trier formations
Default category
محاضرات التقنيات الإرشادية ثانية ماستر م
17012013 – Fouzia Mhamdi
محاضرات علم النفس التربوي محمدي فوزية
– Fouzia Mhamdi
محاضرات علم النفس التربوي محمدي فوزية 1
201313 – Fouzia Mhamdi
منهجية
1515 – Fouzia Mhamdi
cour stat
1717 – Fouzia Mhamdi
cours université ouargla
English courses
ENGLISHCOURSES – Formateurs:
IDER
IDERUO – Formateurs:
Cours - e-Learn Unive...
FOUZIA (I:)
Microsoft PowerPoint -...
FR
10:45
3

الخطوة الرابعة

الخطوة الخامسة

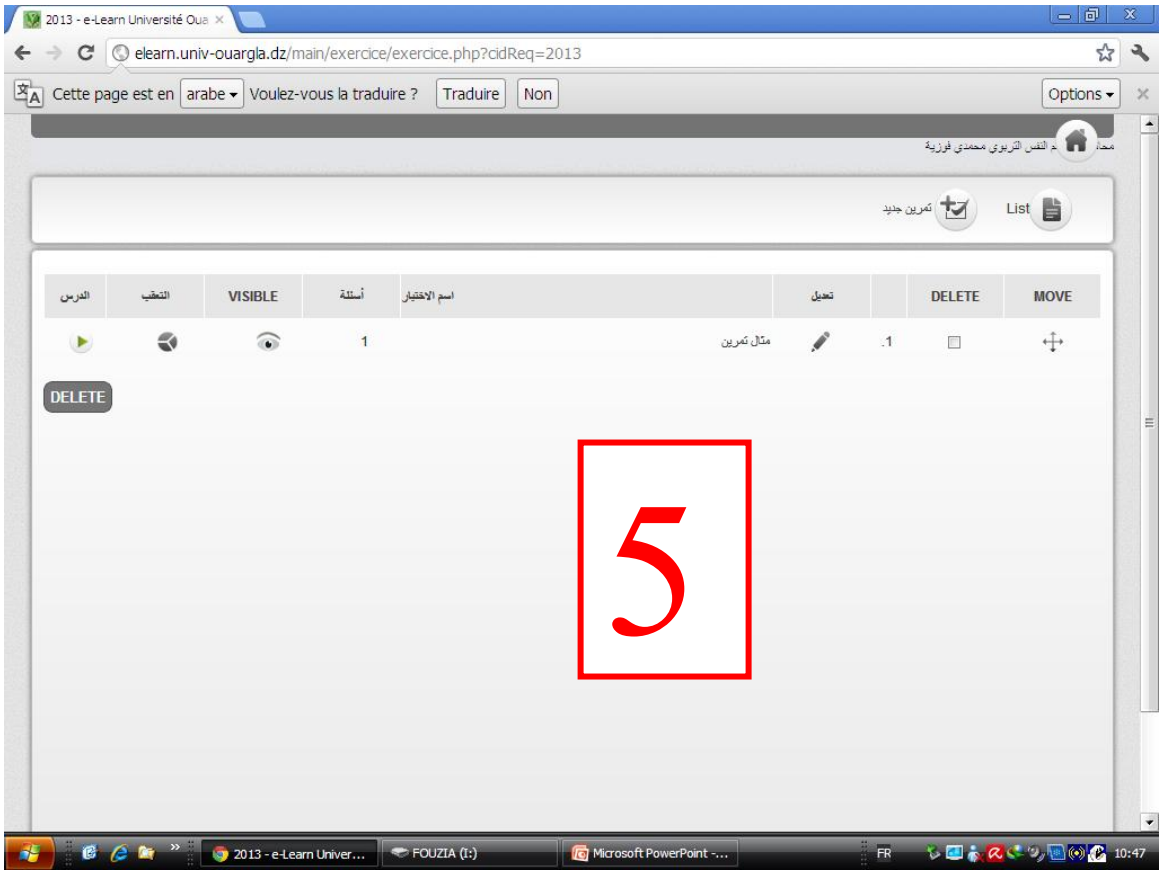

الخطوة السادسة

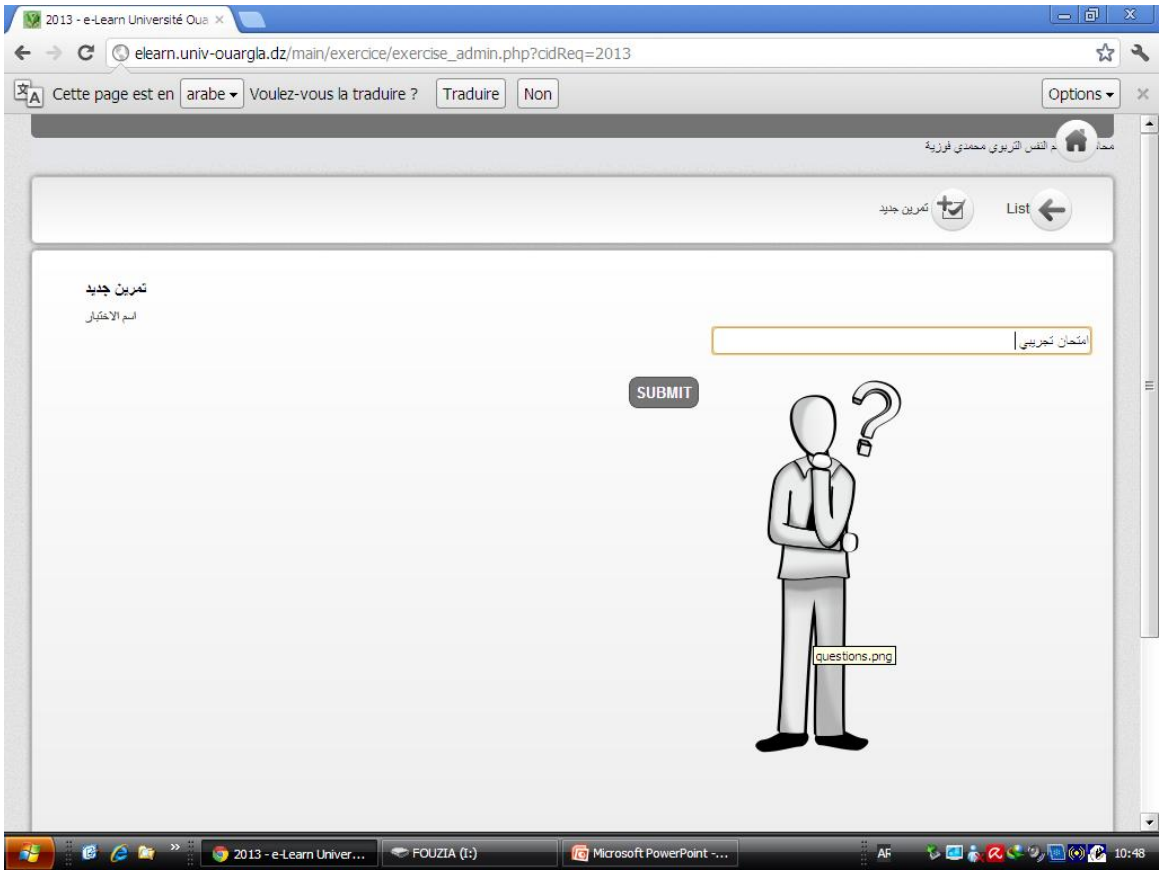

الخطوة السابعة

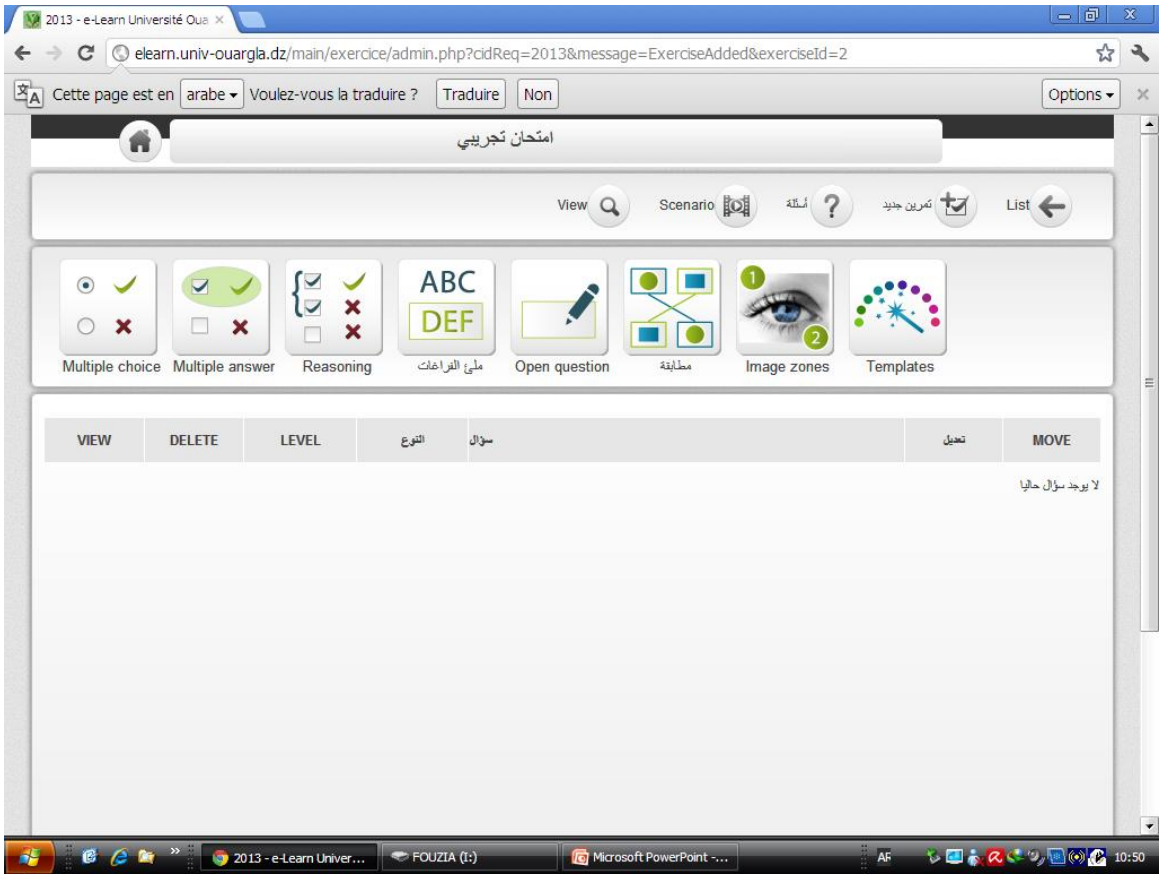

الخطوة الثامنة

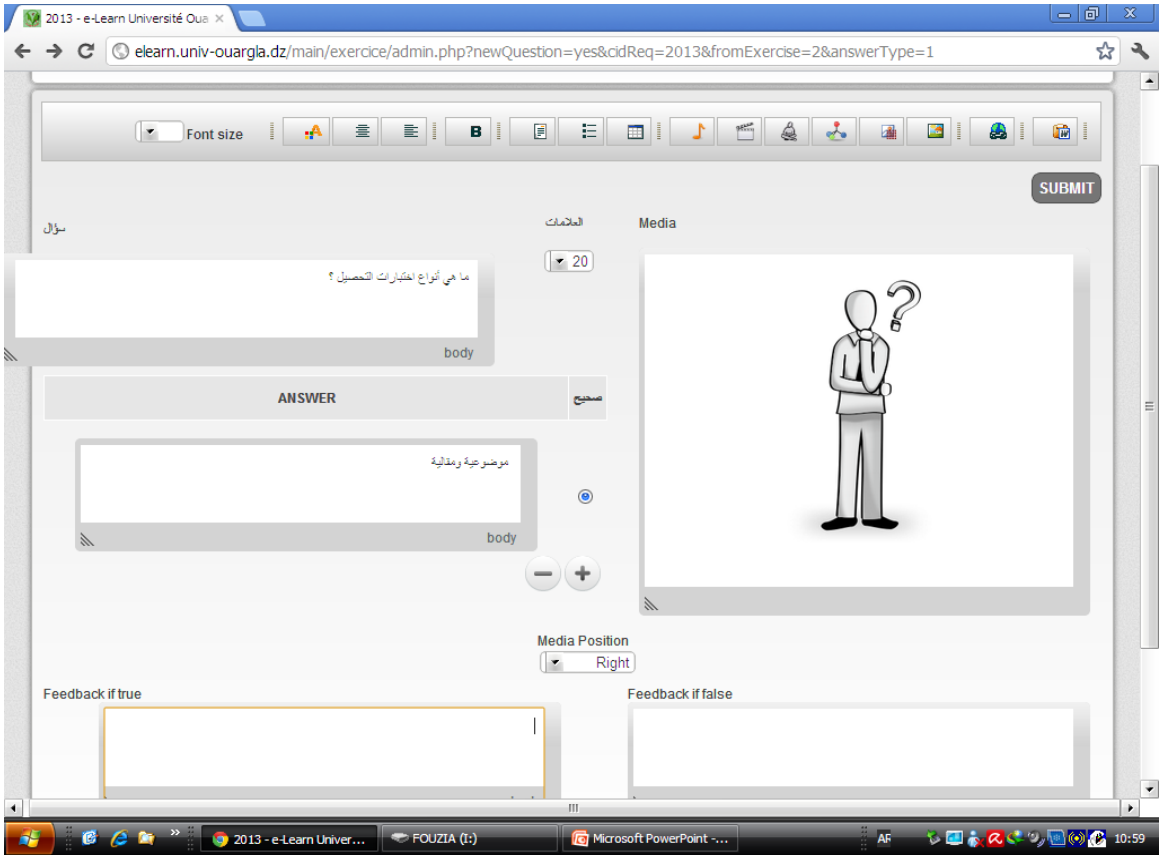

الخطوة التاسعة

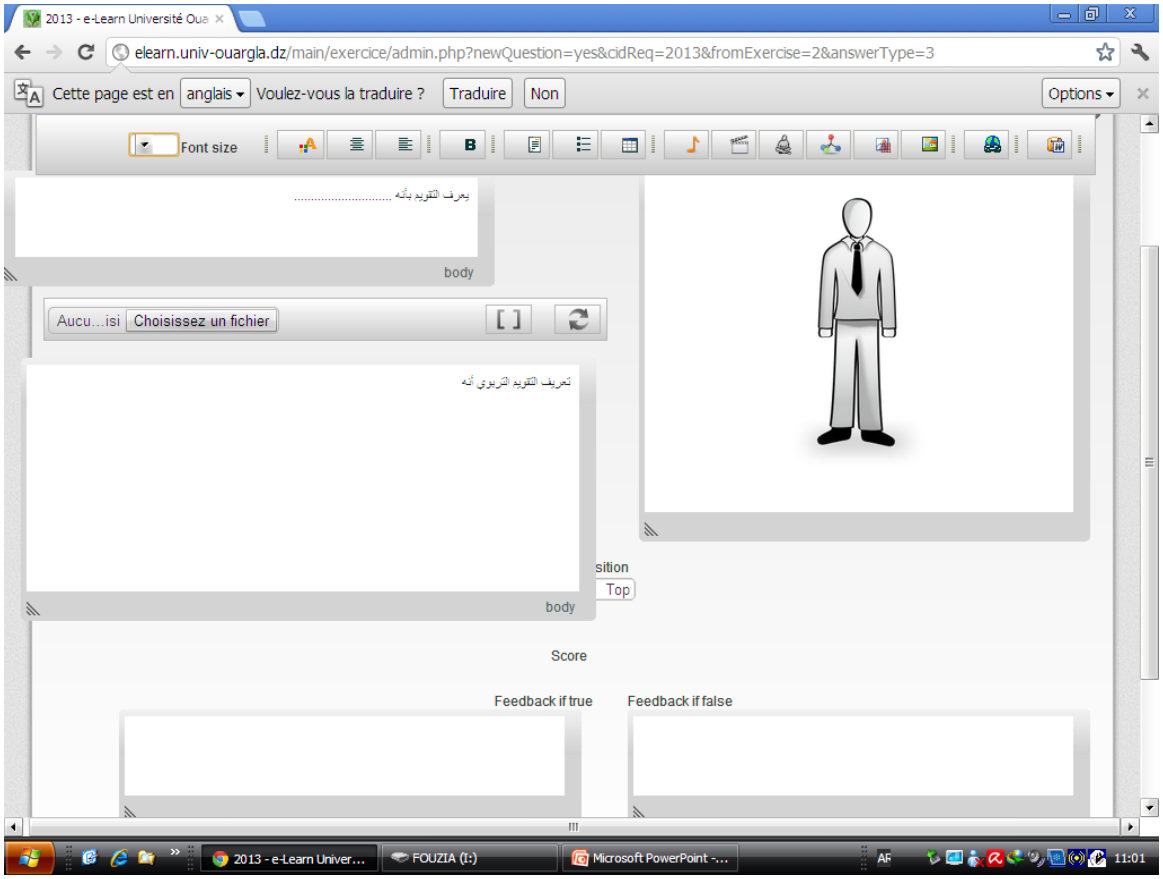

الخطوة العاشرة

الخطوة 11

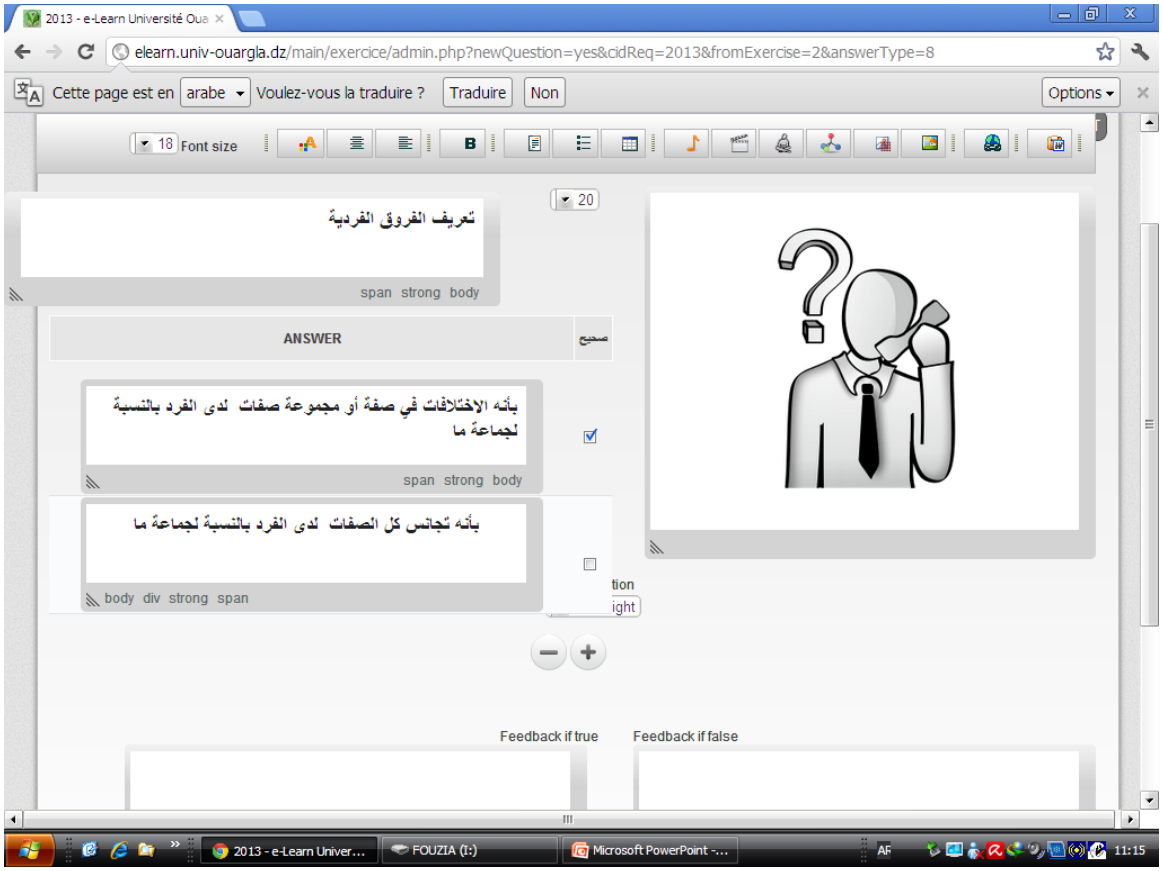
2013 - e-Learn Université Oua
elearn.univ-ouargla.dz/main/exercice/admin.php?newQuestion=yes&cidReq=2013&fromExercise=2&answerType=8
Cette page est en arabe Voulez-vous la traduire ? Traduire Non
Options
Font size
تعريف الفروق الفردية
span strong body
ANSWER
صحيح
بأنه الاختلافات في صفة أو مجموعة صفات لدى الفرد بالنسبة لجماعة ما
span strong body
بأنه تجانس كل الصفات لدى الفرد بالنسبة لجماعة ما
body div strong span
Feedback if true
Feedback if false
2013 - e-Learn Univer...
FOUZIA (I:)
Microsoft PowerPoint -...
11:15

الخطوة 12

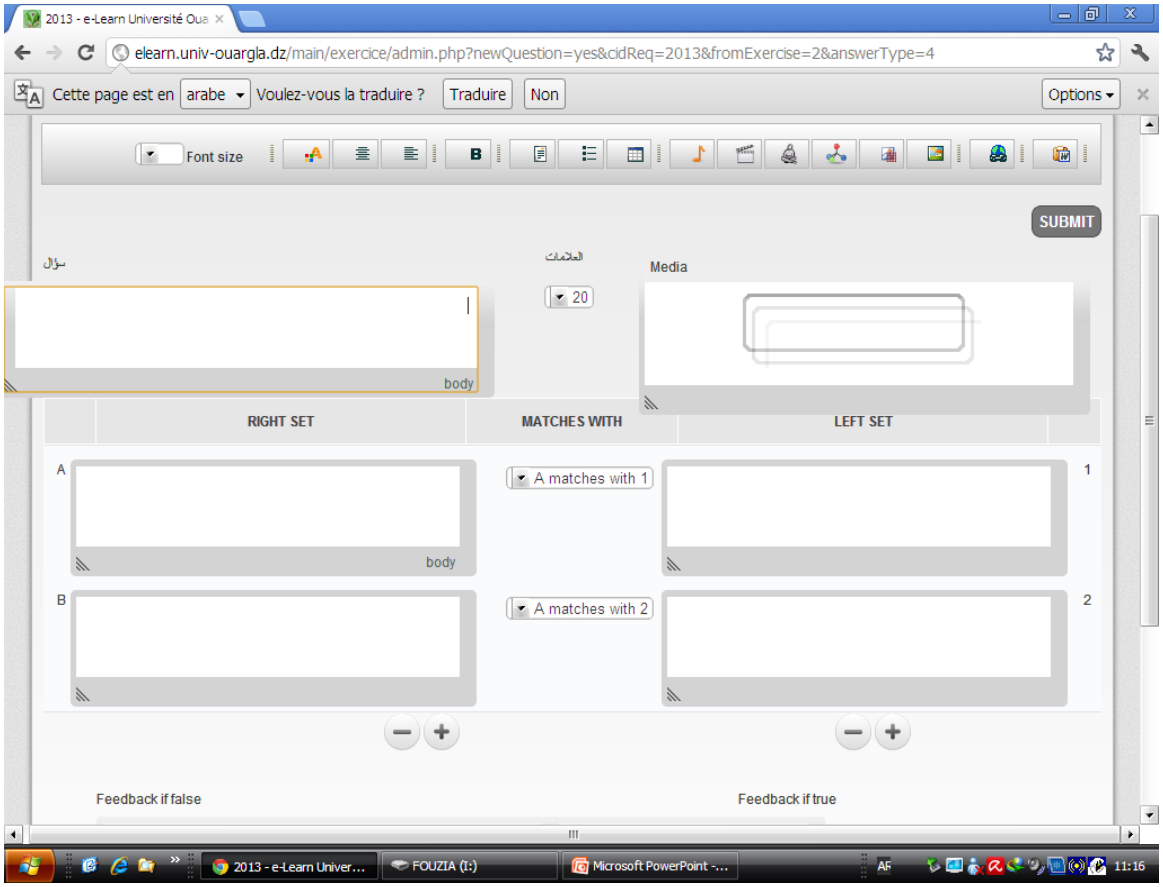

الجانب الميداني :

تهدف الدراسة الحالية **واقع تطبيق التقييم الإلكتروني عبر الواب من قبل أساتذة التعليم العالي بورقلة** لذا فهو موضوع استكشافي يستطلع الميدان كما هو، لذا فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي الاستكشافي .

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها وفق العينة العشوائية البسيطة ويتكون من 60 أستاذ جامعي بإختلاف التخصصات بالكليات الستة لجامعة ورقلة وهي كالتوالي كلية العلوم الهندسية ، كلية علوم المادة كلية العلوم الاقتصادية ، كلية الأداب واللغات ، كلية العلوم السياسية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

أما أداة الدراسة فتمثلت في استمارة بحث مصممة لغرض البحث من إعداد د. محمدي فوزية جامعة ورقلة.

إحتوت الاستمارة على **أسئلة مفتوحة** تخص استخدامات التقويم عبر الانترنت في مجال الواجبات الإشراف ، الامتحانات السداسية ، وكل ما له علاقة بتقويم الطلاب وفق التقويم الإلكتروني .

تم الإجابة على أسئلة الاستمارة من أساتذة باختلاف الدرجة العلمية : أستاذ تعليم عالي ، أستاذ محاضر، أستاذ مساعد وذلك على النحو الآتي :

النسبة المئوية لإجابة الأساتذة على السؤال الأول :

_ تكليف الطلبة بإرسال الواجبات والأعمال التطبيقية **عبر البريد الإلكتروني**

ويتم تصحيحها أيضا باستخدام برامج إلكترونية نعم 10% لا 90%

النسبة المئوية لإجابة الأساتذة على السؤال الثاني :

_الإشراف على **مذكرات التخرج باستخدام البريد الإلكتروني** ويتم إرجاع الملاحظات أيضا عبر الانترنت **نعم** 30% **لا** 70% أغلبهم بالنسبة لطلبة الدكتوراه والماستر .

على أساس أن طلاب ليسانس لازالوا يتلقون توجيهات في المنهجية والتخصص عدم توفر الحواسيب لدى البعض منهم وحتى عدم تمكن عدد منهم من استخدام البريد الإلكتروني كما أن بعض الأساتذة يحبذ تقديم الملاحظات بطريقة مباشرة فيما يخص الإشراف على مذكرات التخرج .

_أما فيما يخص التقييم اثناء الامتحانات الرقابة الأولى والثانية والاستدراك مازال يتم بالطريقة **اليدوية** نعم 100% لا 00

على أساس الأعداد الهائلة للطلبة في الدفعة الواحدة باختلاف كل التخصصات خاصة مستويات ليسانس كما عبر بعض الأساتذة قلة الوسائل الحواسيب ، وأيضا الانقطاعات المتكررة لشبكة الانترنت .

تتم الامتحانات بالطريقة التقليدية وهذا باختلاف المستويات ليسانس ماستر .

النسبة المئوية لإجابة الأساتذة على السؤال الثالث الخاص بالصعوبات المادية لاستخدام التقييم عبر الانترنت

انقطاعات التواصل بالانترنت

عدم تمكن معظم الطلبة من الحصول على الحاسوب .

الصعوبات تدريبية

عدم الإلمام الكامل بالبرمجة

النسبة المئوية لإجابة الأساتذة على السؤال الرابع للآفاق المستقبلية لتقييم وتقويم الطلبة عبر الانترنت

تقييم الطلبة صعب جدا عبر الانترنت في نظر بعض الأساتذة يشبه تقييم الواجبات ينسخها الطلبة على بعضهم البعض لذا فهي لا تميز الفروق الفردية بينهم .

_أعداد الطلبة الكبير خاصة سنوات الجذع مشترك في بعض التخصصات تفوق 100 طالب .

_ مدام طريقة التعلم تتم بطريقة كلاسيكية فإن التقويم أيضا يكون كذا وهذا حسب ما صرح به بعض الأساتذة بمعنى أن المحاضرات تتم بطريقة مرئية ويتم تدريب الطلبة على استقبالها بنفس الطريقة لربح الوقت.

_ بالنسبة لبعض التخصصات الفيزياء أكد بعض الأساتذة يصعب تطبيق تقنية التقويم الإلكتروني لصعوبتها .

_ لقد تم تدريب ورسكلة وتكوين الأساتذة في تكوين عبر elearn لذا يتم مواصلة العملية بتدريب على تقديم المحاضرات المرئية والتقويم الإلكتروني .

_ تحسين الشبكة الانترنت بنسبة أعلى

_ بعض الأساتذة يرى أن تقنية التقويم عبر الانترنت تبقى بعيدة لتطبيقها في الجامعة .

المراجع

1. إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، القاهرة، 2000.
2. رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي الإلكتروني (محدداته، و مبرراته ووسائطه)،الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،2005.
3. عبد الحافظ سلامة: وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع،عمان ،الأردن،1996.
4. سامي محمود ملحم: سيكولوجيا التعلم والتعليم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع،2001، عمان،الأردن.
5. فوزي الشربيني و عفت الطنطاوي: مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية جامعة المنصورة القاهرة،2003.
6. محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، كلية العلوم التربوية الجامعية،الطبعة الأولى،دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، عمان الأردن،2002.
7. عبد الله بن عبد العزيز الموسى: إستخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي تطبيقات الحاسوب في التعليم، ح مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،2000.
8. هادي ربيع مشعان: تكنولوجياالتعليم المعاصر(الحسوب والانترنيت، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بيروت البنان،2006.
9. BRANCH . R.M and EI – Tigi, M. Designing for interaction learner control, and feed back during we based learning,Educationl technolog y, 1997.
10. BRYAN, T.H. et BRYAN, J.H Understanding learning Disqbilities. Third edition, Cqlifornia,1986.
11. LUCAS,L.F the Teaching of Heuristic problem solving straregies in mathematics' education,1974.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة